

بحار الأنوار

[355] ملاء منهم فإما الاسلام وإما الجزية وإما المقاطعة في كل عام فقال النبي صلى الله عليه وآله: قد قبلت منكما، أما والذي بعثني بالكرامة لو باهلتُموني بمن تحت الكساء لاضرُم إِيَّاءُ عليكم الوادي نارا تأجج ثم ساقها (1) إلى من وراءكم في أسرع من طرف العين فحرقتهم (2) تأججا فهبط عليه جبرئيل الروح الأمين فقال: يا محمد إن إِيَّاءُ يقرئك السلام ويقول لك: وعزتي وجلالي (3) لو باهلت بمن تحت الكساء أهل السماء وأهل الأرض لتساقطت عليهم السماء كسفا متهاфте: ولتقطعت (4) الأرضون زبرا سايحة (5) فلم يستقر عليها (6) بعد ذلك، فرفع النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله يديه حتى رئي بياض إبطيه ثم قال: على من ظلمكم حكم وبخسني الاجر الذي افترضه إِيَّاءُ عليهم فيكم بهلة إِيَّاءُ تتابع إلى يوم القيامة (7). ختص: أبو بكر محمد بن إبراهيم العلاف الهمداني، عن عبد إِيَّاءُ بن محمد بن جعفر ابن موسى بن شاذان البزاز، عن الحسين بن محمد بن سعيد البزاز وجعفر الدقاق عن محمد بن الفيض بن فياض الدمشقي، عن إبراهيم بن عبد إِيَّاءُ ابن أخي عبد الرزاق عن عبد الرزاق بن همام الصنعاني. عن معمر بن راشد، عن محمد بن المنكدر، عن أبيه، عن جده مثله (8). بيان: قال في النهاية: الوشيج: هو ما التف من الشجر، والوشيجة: عرق الشجرة وليف يفتل ثم يشد به ما يحمل، والوشيج جمع وشيجة، وشجت العروق والاعصان: اشتبكت. وفي القاموس: الوشيج: اشتباك القرابة، والواشجة: الرحم المشتبكة، وقال:

(1) في الاختصاص: " حتى يساقها " وفي المصدر: ثم يساقها. (2) في المصدر: " فيحرقهم " وفي الاختصاص: فاحرقتهم تأججا (3) زاد في الاختصاص. وارتفاع مكاني. (4) ولقطعت خ ل. (5) في المصدر: سايحة. (6) في الاختصاص: فلم تستقر عليها. (7) سعد السعود: 91: 94 (8) الاختصاص: 112 - 116. فيه: افترضه إِيَّاءُ فيكم عليهم.
